

حلقات نور على الدرب (501) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم المستمعين شيخ صالح وردتنا هذه الرسالة من سالم نافع تقول فيها ما قولكم دام فضلکم بالموظف الذي يختلس اموال الخزينة ويتحايل على الاموال في المناقصات ومع المقاولين. وفي الوقت يتصدق - [00:00:20](#)

ويبذل من المال ويعمل مولد للرسول عليه الصلاة والسلام اخذا بالاية الكريمة ان الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات والحسنة تمحو السيئة والخطأ الى والخطى الى المساجد تذهب الخطايا. هذا هو الواقع ولنسمع ما يقوله صاحب الفضيلة لنعمل به ان شاء الله تعالى - [00:00:42](#)

وربنا ينفع بكم الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:01:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته بغير له رعى الى اخر الحديث الذي ذكر فيه اصناف الغلول وما يتحملة الغال. وقد قال المولى في محكم الكتاب ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة - [00:01:19](#)

والمراد بهذا عام عموما كل ما يأخذه الانسان من غير حقه من غير حلة وخصوصا ما يأخذه من بيت مال المسلمين كالذي يأخذ من الزكاة عند جبايته اياها والذي يأخذ من اموال الغنائم - [00:01:43](#)

قبل قسمتها وقبل معرفة نصيبه منها فهذه الاموال من اخذ شيئا منها فهو غال وقد قال الله ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اخذ شيئا من هذا المال - [00:02:00](#)

من غير حلة فضحه الله يوم القيامة. واتى به علانية ان كانت ابلا يحملها على رقبته. وان كانت بقرا فعلى رقبته او غنم وان كانت اموالا من ذهب او فضة او غيرها جاء بها تلوح وتخفق عليه حتى يعلن خزيه وفظيعته يوم القيامة - [00:02:16](#)

ومات رجل من المجاهدين فقال الناس هنيئا له الجنة. فقال صلى الله عليه وسلم كلا ان الشملة التي غلى في مكانك هذا لتشتعل عليه نارا اذا علمنا هذا علمنا ان من اخذ شيئا من الاموال من اموال الدولة - [00:02:36](#)

من المناقصات بالخيانة او اختلاس شيء من بيت مال المسلمين فهو غال يأتي به يوم القيامة حاملا له كما قارنوا له سبحانه وتعالى واما الصدقات من هذه الاموال المغلولة الخبيثة - [00:02:56](#)

فقد علمت ايها السائل وعلمت ايها المستمع ان نبيك عليه افضل الصلاة والتسليم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فمن تصدق من المكاسب الخبيثة الفاسدة فعمله مردود عليه - [00:03:16](#)

الا ان تاب وتخلى عن الخطايا واقبل عن المعاصي وندم على ما سلف ورد المظالم الى اصحابها عند ذلك يتوب الله عليه وهو سبحانه وتعالى التواب الرحيم فلا يجوز لمسلم ان يتجرأ على الاموال - [00:03:31](#)

ولذلك جاء في الحديث ان الذين يتخوضون في امان الله لهم النار يوم القيامة نسأل الله ان يهدي السائل والمستمع والسائرة اخواني المسلمين وبالله التوفيق. اه ايضا قول السائل سالم نافع اه ان هذا الذي يأخذ او يتخوض في مال الله بغير حق - [00:03:48](#)

يقول انه آآ يبذل من المال ويعمل مولد للرسول عليه الصلاة والسلام اخذا بالاية الكريمة ان الحسنات يذهبن السيئات الحقيقة ان البذل من هذا المال الخبيث هو تخوض في مال الله - [00:04:07](#)

يضاف الى ذلك ما يتعلق بالمولد فقد سبق ان قيل عن المولد وقيل الشيء الكثير وقد قال المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم من احدث في امرنا هذا يعني في الاسلام. نعم - [00:04:23](#)

ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني من عمل عملا ليس عليه الاذن الشرعي من المصطفى صلى الله عليه وسلم او من كتاب الله فعمله مردود عليه. وقد قال عبدالله بن مسعود - [00:04:40](#)

وغيره اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم. اي ان الدين تم وكمل فليس بحاجة الى اقامة موالد واعياد لا يزداد على الاعياد الشرعية التي سنّها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزداد - [00:04:56](#)

طقوس دينية واعمال لم ترد عن نبي الله صلى الله عليه وسلم. فمن زاد عن ما جاء به الشارع صلى الله عليه وسلم فقد عبد الله بغير ما شرعه الله في كتابه او على لسان رسوله - [00:05:13](#)

فهذا المولد للذي اكثر الناس فيه وعم كثيرا من البلاد الاسلامية سبق ان قلت وسبق ان قال غيري انه قد حدث بعد القرون المفضلة فالنبي صلوات الله وسلامه عليه واصحابه من الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الذين هم افضل الامة بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

ثم بقية الصحابة الستة الباقيين من العشرة المشهود لهم بالجنة وسائر الصحابة والقرن الاول ثم الذي يليه ثم الذي يليه القرون المفضلة وعهد الائمة الاربعة وتلامذتهم لم يعرف عن هذا المولد شيء - [00:05:48](#)

فمولد وعبادة تأخر معرفتها وحدودها الى ما بعد انقراض تلامذة الائمة الاربعة انما هي عبادة ليس عليها طابع الرسالة ولا هدي الخلفاء الراشدين واتباعهم. فهي مردودة وان قيل ما قيل فيها. ولا يزال الناس يقولون - [00:06:06](#)

فهي الطرق الصوفية في كل فترة يحدث طريقة فهل نحن اذا قلنا عليها مظاهر النسك وعليها نقول انها شرعية وان فيها نسك وهدوء لا كل عملا ليس عليه اذن من الشارع صلى الله عليه وسلم فهو مردود على صاحبه وبالله التوفيق - [00:06:25](#)

اه هذه رسالة وردتنا من اه موسى محمد موسى من جمهورية مصر العربية. يقول كانت المساجد من مدة خمسطعشر سنة تمتلى بقراء القرآن بعد الاوقات وخاصة بعد العصر في نهار رمضان. والان تغيرت الحال فهل وجد علم او خرج فتوى تقلل من قراءة القرآن - [00:06:42](#)

افيدونا وفقكم الله وما هو نصحكم ان كان عندكم نصح لعامة المسلمين الجواب ان للرمضان خصوصية بالقرآن الكريم ليست لغيره من الشهور وان كان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يتقربوا اليه بتلاوة الكتاب في كل ان - [00:07:02](#)

الا انه لما لهذا الشهر شهر رمضان من الخصوصية بهذا القرآن حيث انه انزل فيه ولذلك كان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يعتني بشهر رمضان في القراءة بغيره ما لا يعتني بغيره من الشهور - [00:07:23](#)

وكان جبريل عليه السلام يدارس نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن في شهر رمضان حتى ان في السنة التي مات فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم دارسه القرآن مرتين - [00:07:41](#)

فما زال الناس في عهد النبي وعهد صحابته صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وعهد التابعين واتباعهم الى يومنا هذا وهم يعطون رمضان من القراءة وتلاوة القرآن والترنم به والتهدج ما لا يعطونه غيره. واذا كان الناس بدأوا يقلون - [00:07:53](#)

يقللون من القراءة في المساجد في الازمنة الاخيرة فانما هي في الحقيقة لغلبة الهوى واعراضهم عن هديهم فان هذا القرآن الكريم من اهتدى به وتمسك به هدي الى صراط مستقيم. لا شك ان الناس اصيبوا بنوع شلل في القلوب فاصمها - [00:08:12](#)

ولو كانت لها بصيرة ولو كان فيها حياة سليمة لكانت تفرع الى هذا القرآن وتجد تجد فيه حل مشاكلها قضاء حوائجها وهداية طريقها

وانارة سبيلها فالحل ان يتوب الناس وان يكثر الدعاة الى هذا القرآن الكريم. وان يكثر الوعظ به والوعظ اليه. والسعر المتواصل للتعاون على البر والتقوى - [00:08:33](#)

فاذا فعل الناس ذلك رد لهم عزمهم ومجدهم وادال لهم دولتهم واقال عثرتهم فهم فعال لما يريد اه بين يدينا رسالة وردتنا من اه المستمع يقول او المستمعة اختكم في الله سارة محمد من الخرج - [00:08:59](#)

تقول في رسالتها بعد السلام والتحية ارجو توضيح معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سمع صوت انسان او انسانين يعذبان في قبرهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر - [00:09:18](#)

بالنميمة الى اخر الحديث. طبعاً الحديث اه ليس بهذا الشكل ولكن قرأناه على حسب ما وردنا في آآ الرسالة. يقول آآ ان هذا الحديث مذكور في صحيح البخاري. فمع فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يستتر من بوله - [00:09:37](#)

الجواب فيه روايتان لا يستتر من البول لا يستنزه من البول. نعم في حديث اخر قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه اي انه لا يتدراً من ان يصيبه شيء من رشح - [00:09:54](#)

ولا يحرص على الاستنجاء ان كان عندنا بماء او باحجار حتى تذهب الرطوبة التي من شأنها ان تلوث الملابس فعدم الاستنزه او الاستتار لان الاستتار ان تجعل بينك وبين رشح البول ما يسترك عنه - [00:10:10](#)

قال كفراغ مثلاً بان تبعده او تبول في مكان الرخولين حتى لا يحصل لك رشح فالاستنزه او الاستتار فسررتها رواية الاستنزه لا يتنزه واذا اصابه لا يغسله ولذلك كما قلت الرواية الاخرى قال تستنزه من البول فان عامة عذاب القبر منه - [00:10:31](#)

هذا معنى الاستهتار من البول والاستنزه منه. والابتعاد عن تلطخي بقدر قذارته وبالله التوفيق اه السؤال الثاني تقول فيه الاخت عن عائشة ام المؤمنين انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

اه او اتى رسول الله وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه. رواه البخاري فالسؤال هو ما الفرق بين نجاسة في بول الطفل والطفلة وما حكم كل منهما - [00:11:10](#)

اذا مس البدن الفرق بينهما انه ان الثوب يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام والنضح ان يغمر مكان البول بالماء ويكاثر صبوا عليه الماء حتى يغمره ويسيل من - [00:11:25](#)

ينضح عنه واما بول الجارية فيغسل غسل كما يغسل من سائر النجاسات واختلف العلماء ما السبب ما الحكمة في كون بول الجارية يحتاج الى غسل وبول الغلام ما لم يأكل الطعام يكفي فيه النضح - [00:11:48](#)

على اقوال قيل ان السبب ان الناس للتعلق نفوسهم ورغبتهم في الفتیان يكثر حملهم لهم وتعلقهم بهم فيصعب تحرزهم من بولهم وهذا والله اعلم قد لا يكون كافياً وقيل ان - [00:12:10](#)

بولا الجارية قد يختلط دي ما قد يكون قريباً منه من غائط لانه يسيح ويسل سيلانا الغلام فانه من رأس القضيب بعيد عن مخرج الغائط وقيل ان في بول الجارية خاصية ليست في بول غلام - [00:12:32](#)

انما المهم ان الشارع صلوات الله وسلامه عليه فرق بينهما وعلل ان ذلك ما لم يأكل الطعام وبالله التوفيق آآ ايضاً تقول السائلة ما حكم ماء بول ما يؤكل آآ - [00:12:53](#)

من الحيوانات اذا لامس الثوب او اتى على الانسان اختلف العلماء في هذا فبعضهم يقول انه نجس وبعضهم يقول انه طاهر وليس بنجس وهو الصحيح وهو الذي دلت عليه الاحاديث - [00:13:08](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم طاف على بغير حول الكعبة ومن المعلوم ان البعير قد يبول نعم وامر العورانيين الذين اشتوا المدينة ان يذهبوا الى ابل الصدقة فيشرب من البانها وابوالها - [00:13:24](#)

كعلاج لهم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها فلو كانت ابوالها نجسة لكانت محرمة لان النجاسات محرمة فلا ولا يمكن ان يأذن النبي صلى الله عليه وسلم لهم بنجس ولا يمكن ان يكون الشفاء - [00:13:44](#)

وهم بنجس لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله لم يجعل شفاء امته فيما حرم عليها فأبوال الإبل وما في حكمها من مأكول اللحم طاهرة وليست بنجسة وبالله التوفيق. اه تقول اه الاخت في رسالتها هذه ما حكم المني - [00:14:00](#)

اذا اصاب الثوب ودم الحائض والمذي ايضا فرق بين المني ودم الحائض فدم الحائض نجس يقرص يحك يعود يابس ثم يقرص بالماء يغسل واذا بقي من اثر الدم لون لم يزل - [00:14:17](#)

ف الامر فيه يسير العبرة بالذهاب جرمه وغسله. الغسل الملقى للنجاسة. واما المني فليس بنجس وانما يفرخ يابس ويغسل رطب لما فيه من التقذر اذا كان رطبا وقد ثبت في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها - [00:14:41](#)

ذكرت انها تفرك في المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا وفرية تحكه بعيد اذخر فيخرج ويصلي فيه صلوات الله وسلامه عليه. فدل ذلك على ان المني ليس بنجس - [00:15:02](#)

وانما يزال لما فيه من التقذر اذا رؤي يزال يابس بالفرخ ورطبه بالغسل وان غسل كله فحسن لكن لو لم يغسل فهو طاهر اه كذلك هي تسأل عن طهارته المذي؟ نعم - [00:15:15](#)

المذي اذا اصاب الثوب يغسل ما اصابه وكذلك يوصل الذكر والانثيين من الرجل ومثله يوصل من المرأة الفرج فان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله سائل بوصية من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:15:33](#)

قال اغسل ذكرك واثنيك لان المذي يسيل على الانثيين فامرهم النبي بغسل الذكر والانثيين. نعم. فدل ذلك على نجاسته وبالله التوفيق. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة - [00:15:53](#)

نافع ويسأل عن اكل مال البيت مال ويسأل عن اكلي مال بيت المسلمين وموسى محمد موسى من جمهورية مصر العربية يسأل عن قراءة القرآن في نهار رمضان والاخت سارة محمد من الخرج وبقي لها بعض الاسئلة ستأتي ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة عرضنا - [00:16:10](#)

هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا فضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي حضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)